

لوحة لكارافاجو تضاعف ضجة «مزاد القرن» في إيطاليا



تطرح دارة الأمراء لودوفيزي بونكومباني المزخرفة بالجدارية الوحيدة الموقعة من الفنان الشهير كارافاجو، في حدث يقام غداً الثلاثاء ووصفته الصحافة المحلية بأنه «مزاد القرن»، ما يثير استياء عشاق الفنون الذين يطالبون الدولة الإيطالية بالاستحواذ عليها.

إضافة إلى اللوحة الاستثنائية، تضم هذه الدارة البالغة مساحتها 2800 متر مربع في وسط روما والواقعة بين شارع فيا فينيتو الشهير وموقع السلاالم الإسبانية، لوحات جدارية من تصميم الفنان الباروكي الشهير جورتشينو (1591-1666) وحديقة فخمة.

وتضج الصحافة الإيطالية بشائعات حول أسماء المشتريين المحتملين لهذا الكنز الفني والمعماري، وتشمل بورصة الأسماء بعضاً من أثرياء العالم من أمثال بيل جيتس وسلطان بروناي.

الاسم الرسمي لهذا القصر الاستثنائي، بحوالي 471 مليون يورو، ما يمثل ربع Casino dell'aurora وتُقدر قيمة

وقررت محكمة في روما إجراء هذا المزاد لإنهاء المشاحنات بين ورثة الأمير نيكولو لودوفيزي بونكومباني، كبير هذه العائلة القديمة من النبلاء الرومان الذي توفي عام 2018

ويدور الخلاف بين الزوجة الثالثة والأخيرة للأمير، ريتا جنريت بونكومباني لودوفيزي، وهي أمريكية تبلغ 72 عاماً سبق أن ظهرت في مجلة «بلاي بوي»، وأبناء الأمير من زواجه الأول

ويرغب كثر في أن تفيد الدولة الإيطالية من هذه الفرصة الفريدة لتشتري هذه التحفة الهندسية، وهو ما تطالب به جمعت ما يقرب من 35 ألف توقيع change.org عريضة عبر موقع

أي ما تبقى من فيلا لودوفيزي التي تغنى بها الكتاب نيكولاس جوجول وهنري جيمس [Casino dell'aurora وتباع] وجابرييل دانونزيو بوصفها من روائع إيطاليا في مزاد علني للأفراد، بينما كان ينبغي للدولة أن تمارس حقها في الشفعة على اللوحة الثمينة التي رسمها كارافاجو وتبلغ قيمتها 350 مليون يورو»، وفق العريضة

بحسب وسائل الإعلام الإيطالية، كتب داريو فرانسيسكيني، وزير الثقافة الإيطالي، هذا الشهر إلى ماريو دراجي، رئيس الوزراء وزميله دانييلي فرانكو وزير الاقتصاد، لإعلامهما بالقضية

بموجب القانون الإيطالي، لا يمكن للحكومة ممارسة حقها في الشفعة إلا بعد الاستحواذ على الملكية من جانب فرد خاص، في غضون 60 يوماً من إتمام البيع وتقديم سعر الشراء نفسه

ويقع عمل كارافاجو (واسمه الحقيقي مايكل أنجلو ميريزي، 1571-1610)، والذي يعود تاريخه إلى عام 1597، في الطابق الأول من الدارة. وتمثل هذه اللوحة الزيتية للرسام الإيطالي الشهير الذي توفي قبل الأوان عن عمر 38 عاماً، كواكب المشتري وبلوتو ونبتون مع الكرة الأرضية وعلامات الأبراج في الوسط

وقال كلوديو ستريناتي، مؤرخ الفن وأمين المتحف السابق، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»: «من المحتمل أن يكون أحد أعماله الأولى وهي مثيرة جداً للاهتمام لأنها تتمحور حول موضوع أسطوري بينما رسم كارافاجو أعمالاً ذات «طبيعة دينية بشكل شبه حصري»

الذي رأى النور بداية كمبنى خارجي تابع لفيلا لودوفيزي التي لم [Casino dell'aurora من ناحية أخرى، يعود اسم تعد موجودة، إلى اللوحة الجدارية التي رسمها جورتشينو وتمثل الإلهة أورورا على عربتها

وقال ستريناتي «إنه مبنى جميل ومهم للغاية، مع وجود هذه اللوحات الجميلة جداً، لذلك سيكون أمراً إيجابياً للغاية إذا «أصبح ملكية عامة، ويمكن أن يستوعب متحفاً وأنشطة ثقافية

ويبدأ المزاد الذي دعي إليه أثرياء من أصحاب المليارات من حول العالم ظلت قائمتهم سرية، الساعة الثانية بعد ظهر الثلاثاء بتوقيت جرينتش ويستمر 24 ساعة. وتحدد الحد الأدنى لسعر الانطلاق عند 353 مليون يورو. وستُقبل المزايدات فقط ممن دفعوا 10% من سعر الانطلاق

